

تفسير البغوي

42 - { وأقسموا بأ } جهد أيمانهم { يعني : كفار مكة لما بلغهم أن أهل الكتاب كذبوا رسلهم قالوا : لعن الله اليهود والنصارى أتتهم الرسل فكذبوهم وأقسموا بأ وقالوا لو أتانا رسول لنكونن أهدى ديناً منهم وذلك قبل مبعث النبي A فلما بعث محمد كذبوه فأنزل الله D : { وأقسموا بأ } جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير { رسول { ليكونن أهدى من إحدى الأمم { يعني : من اليهود والنصارى / { فلما جاءهم نذير { محمد A { ما زادهم إلا نفورا { أي : ما زادهم مجيئه إلا تباعداً عن الهدى